

roohhsaM hkiehS - 40 ahitaF lutaruS risfaT

nasaH تفسير سورة الفاتحة

مشهور بن حسن آل سلمان

اسرة يوسف الله السيد قال قل هذه في سبيلي. وقال ولا تتبعوا السبل. السبل. وقالوا ان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ماي سيرات المستقيم. سوف لايت. ان هذا الصراط المستقيم في الدنيا. وتقول اهدنا الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. ايش الفرق بين هذه الاشياء - [00:00:00](#)

الصراط هو الطريق هو الطريق. الذي يوصل ولا يوجد طريق اخر يوصل كن غيره اذا يوجد اكثر من طريق يوصل لا يسمى طريق. واذا كان لا يوصل الا طريق واحد - [00:00:30](#)

يسمى صراط. هذا الطريق او هذا الصراط اذا كان مسلوكا الناس تمشي فيه ولا تمشي فيه دائما فهذا يكون سبيلا. السبيل في الدعوة الى الله يحتاج الانسان ان يسلك طريقا واسلوبا قد سلكه من قبله - [00:01:00](#)

لذا قال الله تعالى قل هذه سبيلي. نسوا الله السيد سبيل سبيل. هاي طريق مسلوكة النبي صلى الله عليه وسلم. لما التقى بموسى في رحلة المعراج والحديث في الصحيحين عن انس عند حديث صحيح انس سأله ماذا اوجب الله على امتك - [00:01:30](#)
موسى عليه السلام السيد بروفيسور قال اوجب عليهم خمسين صلاة. فقال موسى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. ان امتك لا تطيق ذلك. شوليو اموين نوت بابولت دودة. اني قد بلوت الناس. اما بعد ما بلوتهم - [00:02:00](#)

فالدعوة الى الله تحتاج ان تكون سبيل. سديس دعوة قل ان شاء الله واما انت لما تسأل ربك ماذا تقول تقول الصراط اهدنا الصراط الطريق الوحيد الذي يوصل الى الجنة - [00:02:30](#)

الى رضا الله. سواء كان مسلوكا او لم يكن مسلوكا الذي يعيش في دولة الكفر. او في قرية او في اي مكان. ولا يوجد احد يصلي. ويعرف الله عز وجل. الله. هو ماذا يقول؟ اهدنا الصراط المستقيم - [00:02:50](#)
اهدنا الصراط المستقيم. فانت تسأل ربك الصراط المستقيم وان لم يكن احد معك. الله فالصراط المستقيم فانت تريد الصراط لذاته. ان تلتزم الحق لان الله يحب هذا الحق كوزي ون تو باستابلس يونبلس بكوز الله لافزتش تروس قل الاتباع ام كثروا. وجدوا ام فقدوا - [00:03:20](#)

ان تقول وبعدها الصراط المستقيم ماذا تقول المستقيمات صراط الذين انعمت عليهم. صراط الذين انعمت عليهم. بعد ان تعرف الصراط المستقيم وتعرف الحق تعرف اهله. ان تريد الصراط لذاته. فان عرفته - [00:03:50](#)

عرفت من انعم الله عليه. فكنت معه. المشي في سراط طويل موحش. دوانه واكستن سترينا لونج باف. هيجتاج الى ان يكون معك من يؤنسك. يؤنس وحشتك يرفع عنك وحشتك. فالذي يعين على الثبات في الصراط المستقيم - [00:04:20](#)

ان تكون انت مع من انعم الله عليهم. فلا تصاحب الا المؤمن ولا يأكل طعامك الا تقى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا يصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا النوتليت انيمالي - [00:04:50](#)

يقول ابن مسعود ابن مسعود سايز لو ان رجلا عبد الله بين الركن والمقام اربعين سنة. بين الركن والمقام الحجر الاسود. عندما قام حجر الاسود لو عبد الله اربعين سنة عند الحجر الاسود. دي مسجد مكة - [00:05:20](#)

عند الكعبة. ما حشر الا مع من احب. هم اصحابك وتفقد من تحب. وتذكر هل انت تسأل ربك لك ان تكون مع من انعم الله عليهم.

فخواصك خواص من تماشيهم وتصاحبهم. فان كان الامر كذلك - [00:05:50](#)

فالعبادة سهلة عليك. ان ضعفت ذكرك وان جهلت علمك. قال وان اه وان لم تحضر الى المسجد تذكرك ولد العبد يسأل الله عز وجل ان يهديه الصراط المستقيم طريق الموصلة وهو يريد هذه الصراط سواء كان له معه احد ام لم يكن. لكن لان الطريق طويلة -

[00:06:30](#)

فحتى هذه الطريق تكون يستطيع ان يقطعها وان يثبت عليها يسأل ربه ان يكون مع الذين انعم الله عليهم الله من هم الذين انعم الله عليهم؟ تسأل ربك صراطهم؟ هو - [00:07:08](#)

بينهم ربنا تعالى في سورة النساء. سورة النساء. فقال انا ومن يطع الله ورسوله. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. هم. من النبيين.

والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وهذا - [00:07:48](#)

السؤال ان تكون مع من انعم الله عليهم السيرة في صراطهم موجود في عقلك وفي قلبك وينبغي ان يكون له وجود في حياتك انت ان تعلمت الازكار يا ابن عندي اذكرك وذكر الطعام والشراب ودخول البيت وخروج البيت والمشى الى المسجد وسائر الازكار -

[00:08:28](#)

مسجد. تشعر انك على انك مع النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وتشعر انك تسير على الصراط وتشعر انك ان الله

يراقبك. وان في كل هذه العبادات تفعل شيء يحبهم - [00:09:08](#)

وان شاء الله تحصل شيئا من قولك اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. خاص للمراقبة والتطبيق العملي على هدي

النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. في حس المؤمن انه يسير - [00:09:28](#)

في هذا الصراط هذا الصراط اصله مشى عليه الانبياء. فرنديس. والصديقون شهداء والعلماء والصلحاء عند الصديقونز علماء

اهدني صراطي ابراهيم جاي من ابراهيم واسماعيل واسماعيل ونوح نوح وعيسى محمد وصراط ابي بكر - [00:09:48](#)

سائر الاصحاب سعيد المسيب العلماء. علماء تشعر انك تسير في قطار عميق ممتد في طريق ممتد له جذور في التاريخ لا احد ان

يقطع هذا الطريق. وان انفقوا الاموال كلها. وان مكروا - [00:10:22](#)

قال الله عنه كان مكرهم لتزول منه الجبال. وقال الله عنه بل الليل والنهار. ينكرون الليل والنهار. وينفقون الاموال. وكما الله في سورة

الانفال. اسأل الله سورة الانفال. فسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. شو ليدل - [00:10:52](#)

لأنك انت تسير على الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. وتسأل ربك صراط الذين انعم الله عليهم. يعني هذا الصراط ممتد في

التاريخ. لا يستطيع احد ان يقف امامه. قد توقع اشكالات فيه. ما بدل ببسم قد يعيق اصحابه. ما ببسم سامتنج لكن لا يستطيع ان

يقضي عليه بالكلية. دين الصراط - [00:11:22](#)

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ضالين. نوت دوز هوم يف بيكوم انجري اون نوت دوز. قال النبي صلى الله

عليه وسلم في جامع الترمذي. جامع الترمذي وقد قرأ هذه الاية - [00:11:52](#)

اية يعني فقال المغضوب عليهم. اليهود. هذا يهود الجوز. والضالون؟ عند الضالون النصارى. لماذا سمي اليهود مغضوب عليهم ولماذا

سمي النصارى الضالون. الامر سهل لكن كثير من المسلمين مسلم يتشبهون بهؤلاء او هؤلاء؟ هو يقرأ - [00:12:12](#)

في الصلاة غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقبلها صراط الذين انعمت عليهم هي رسالتني للصلاة وحياته شبيهة بهؤلاء وبهؤلاء.

ففعله ويكلم قوله ولا حول ولا قوة الا بالله. اليهود سموا مغضوب عليهم - [00:12:52](#)

لان عندهم علما ولكن لا يعملون بهذا العلم. والضالون انتم مضالين عند لانهم يعملون ويعبدون. ولكن ليس عندهم علم اسمعوا الى

قول الله في سورة الغاشية. آيات عجيبة جدا. الله يقول وجوه يومئذ خاشعة - [00:13:22](#)

وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة كيف ترجي معاملة الناس تتعب تتعب في العمل القلوب الوجوه خاشعة. والاعضاء تتعب تعمل

وتتعب. عاملة تتعب في العمل. والنتيجة والمآل نار حامية. عند رسالة - [00:13:52](#)

من هؤلاء؟ الرهبان. ده رهبان ده النصارى وبتتشبه بهم الذين يعبدون الله بالبدع. بدع. دون علم شرعي. فانت لما تقول اهدنا الصراط المستقيم طيب تسأل ربك ماذا؟ الصراط المستقيم تسأل ربك علما نافعا وعملا صالحا - [00:14:31](#)

وتسأل ربك ان يجنبك من يعلم ولا يعمل. يعني الله وكذلك من يعمل دون علم. ولذا كان سفيان ابن عيينة يقول الامام سفيان بن عيينة من ضل من علمائنا ففيه شبه من يهود. ومن ضل منه الساكنة وعبادنا انويفا - [00:15:01](#)

ففيه شبه من النصارى. الخير كله في ان تعلم اعمل. فان اجتمع عندك علم وعمل. فانت تكون ممن انعم الله عليهم. هذه الورقة دولار كندي. ها؟ الشيخ كم وجه لها؟ وجهان - [00:15:41](#)

هذه يباع وبشرى بها اذا كان لها وجهان اثنان. اذا وجد هذا الوجه دون هذا او وجد دون هذا لا تصلح للبيع والشراء. العلم والعمل هكذا وجهان. ماذا وهذا علم فقط لا ينفع. عمل دون علم لا ينفع. وجهان مال - [00:16:21](#)

اعلم الوجهين احدى الله لا ينفع الا العلم والعمل علم دون عمل مغضوب عليهم امل دون علم ضلال. الامراض المطلوبة. ولذا الله يقول فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - [00:16:51](#)

البخاري قال قبل ذكر هذه الاية في كتاب العلم في صحيحه. العلم قبل العمل. بخاري ده فنعلم لنعمل هذي الدرس الذي ا قوله لكم. انتم تعلمتم. هل تعملون ان تعلمنا ولم نعمل فنحن كاليهود. وان عملنا دون علم نحن كالنصارى - [00:17:31](#)

وان تسأل ربك في الصلاة غير المغضوب عليهم ولا الضالين نوت دوس في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن سلام. اني صحيح مسلم لحديث السلام. جاء وفد الى رسول الله صلى الله - [00:18:11](#)

الله عليه وسلم من الاحبار فقبل ان يدخلوا علي من كان عنده عبدالله بن سلام وكان من احبار اليهود عبدالله بن سلام فقال فالنبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن سلام اخرج واختبئ. السلام. فاختبأ في غرفة اخرى. صحيحنا - [00:18:31](#)

فدخل عليه هذا الخبر هذا الوفد من الاحبار سديس جروبوفرايبس زي انتونا بوندا بروفوسور فقالوا له نسيتم انا عن مسائل لا يعلمها الا نبي او رجل او رجلان بروفيتور وانور تو فيو بيبر. قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم. اينفعكم ان حدثكم - [00:19:01](#)

قالوا ما يفعله كثير من المستمعين اليوم لدروس المشايخ. الشيخ قالوا نسمع باذاننا. نجست هي فقط نسمع. نسمع فقط. ينفعك فسألوه فاجابهم. فلم يسلموا. وهم قوم بعد قوم عندهم كذب فقال لهم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ عبد الله بن سلام قالوا - [00:19:31](#)

وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا. فقال لهم ما قولك ان قلت لكم انه اسلم. قالوا نعوذ بالله. فقال له النبي يا عبد الله سلام. اخرج اليهم. السلام كما تدام. فخرج وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد - [00:20:11](#)

فدان رسول الله شهادة. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبدالله بن سلام قالوا شرنا وابن شرنا واخبثنا وابن اخبثنا فالمطلوب منا اخواني الا نقول كما قالوا اليهود نسمع باذاننا - [00:20:41](#)

فان سمعنا الامام يخطب او المعلم او العالم او طالب العلم بين نسمع لنعمل اختتم هذه المحاضرة بالقاء سؤال وان نجيب عليه وان نفهم جواب السؤال. السؤال الخطباء يخطبون والعلماء يبينون. ده ده خطبة وكثير من - [00:21:11](#)

مستمعين لا يستجيبون. لماذا؟ ما هي اسباب ان الناس لا يستجيبون. وادي الزرع وادي الزريز هي. الاسباب ثلاثة. لا رابع لها كل منا يتأمل هذه الاسباب. ويصنف نفسه تحت اي الاسباب. التي - [00:21:58](#)

السبب الاول ان يكون المتكلم ليس بصادق عندك. فاذا كذبت خبر الذي يخبرك فانت تتنفذ به - [00:22:28](#)